ليبحث على حال واحدة ، فقد يأتى يوم تقوى فيه شوكة اليهود فيكونون أول من يحاربونها مع أعدائها كما يحاربونها اليوم .

لماذا تعمل بريطانيا — بمساعدتها للصهيونية — على تأليف مجموعة ضدها من كل مسلم يوحّد الله فى الشرق والغرب ؟ ليس هذا من مصلحتها » .

وهنا قال رئيس اللجنة : إن بريطانيا دخلت حربين فى ربع قرن لأجل السلام والحرية ، وبريطانيا يهمها كثيراً ألا تضيع صداقة العرب فى الوقت الذى تدعو فيه إلى سلم عالمي ، فردّ عليه الملك قائلاً :

« نحن يهمنا وجود السلام العالمي ، ونريد أن نعيش فى هذا العالم بسلام ، بسلام ، ولكن ما دام اليهود يؤتى بهم لبلادنا ، وعددهم يزيد فى فلسطين يوماً بعد يوم فمن المستحيل أن يستريح لنا بال أو يصلح لنا حال ، وقد كنت ذكرت للرئيس روزفلت — عندما اجتمعت به فى العام الفائت — مطامع اليهود ومقاصدهم ، وأشار لى فى أثناء حديثه إلى أنه يرغب بتزويدنا بمكائن وآلات زراعية حتى تنتج بلادنا ثمراتها . فأجبته : ما دام اليهود فى بلادنا فلا نريد زراعة ، ونفضل الموت على الزراعة » .

« وأنا أسألكم عن رأيكم أنتم ، وأرضاكم حكماً ، هل ترضون بأن يتعدى أحد من العرب على امرأة إنكليزية أو أميركية ويهينها ؟ إن اليهود يأتون إلى بلاد العرب ويأخذون أملاكهم ويطردونهم ويؤذونهم ، فأي عقل أو دين أو سياسة تحمل العرب على قبول مثل هذا ؟.

« أنا لا أريد أن أجرح عواطفكم ، والذى يحملنى على هذا القول هو صداقتى لكم ، وإن من حق الصديق على صديقه أن يصارحه بالواقع .

هذا ما عندى ، وإن أردتم أن تستوضحوا عن شيء فأنا مستعد لإجابتكم .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)